

فيريغلوب» تعلن بدء تشغيل أول مصنع للهيدروجين الأخضر في مصر» وإفريقيا



EGYPT GREEN HYDROGEN

- سلطان الجابر: خطوة مهمة للاستفادة من إمكانات الهيدروجين وأنواع الوقود الحاملة له
- ناصف ساويرس: مصر بها وفرة أراضي ومصادر طاقة متجددة والعمالة الماهرة
- أحمد الحوشي: نهدف إلى تلبية الطلب على الهيدروجين والأمونيا منخفضة الكربون
- أيمن سليمان: مصر تفي بوعدتها أمام العالم بإنشاء مركز إقليمي للطاقة الخضراء

شرم الشيخ: «الخليج»

أعلنت «فيريغلوب»، عن بداية التشغيل التجريبي للمرحلة الأولى من مصنع الهيدروجين الأخضر في العين السخنة بجمهورية مصر العربية. جاء ذلك خلال حفل شهده الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، وجوناس جار ستوري، رئيس وزراء مملكة النرويج، وأقيم على هامش الدورة السابعة والعشرين لمؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة في مدينة شرم الشيخ في مصر. «COP27» المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ

ويتم تطوير وتشغيل مصنع «مصر للهيدروجين الأخضر» من جانب شركاء المشروع، شركة فيرتيغلوب وسكاتك إيه إس إيه، وأوراسكوم للإنشاء وصندوق مصر السيادي. ويشكل هذا المشروع خطوة مهمة في تطوير منظومة متكاملة للهيدروجين الأخضر في مصر وقارة إفريقيا.

في شرم الشيخ [COP27] يأتي تدشين مصنع الهيدروجين بينما يجتمع قادة العالم للمشاركة وحضور مؤتمر المناخ في جمهورية مصر العربية، سعياً لدعم العمل المناخي عالمياً عن طريق الحد من الانبعاثات للمساهمة في التقدم نحو هدف عدم تجاوز الاحتباس الحراري المستويات التي تتماشى مع اتفاقية باريس والتي تهدف إلى الحد من زيادة درجة الحرارة العالمية إلى أقل من 1.5 درجة مئوية.

ويعد التحول نحو مصادر الطاقة المتجددة وأنواع الوقود منخفضة الكربون عاملاً رئيسياً لضمان تأمين مصادر طاقة بتكلفة مناسبة ومتاحة ومستدامة للأجيال المقبلة. ويمكن أن يلعب الهيدروجين الأخضر، الذي يتم استخراجُه من الماء عن طريق الطاقة المتجددة، دوراً كبيراً في الحد من انبعاثات الكربون من قطاعات مثل الصناعات كثيفة الانبعاثات وقطاع الشحن العالمي.

وتحظى العين السخنة بموقع استراتيجي بالقرب من السويس والمنطقة الاقتصادية لقناة السويس مع إمكانية استخدام الكهرباء من مصادر الطاقة المتجددة لتطوير مركز صناعي بالقرب من مسارات الشحن العالمية.

وتملك شركة فيرتيغلوب، وهي شركة رائدة في مجال الهيدروجين والأمونيا منخفضة الكربون، شبكة عالمية قوية من خلال مساهميتها، «أوسي آي إن في» و«أدنوك». وقد تم بالفعل تركيب وصلات هيدروجين تستوعب كميات منتجة من محلل كهربائي تصل قدرته إلى 100 ميجاوات في مصنعي الأمونيا التابعين لشركة فيرتيغلوب في العين السخنة بجمهورية مصر العربية. ويتم بناء المشروع من قبل أوراسكوم للإنشاء من خلال مهندسين مصريين وأحدث التقنيات.

• الطاقة بأقل انبعاثات

وقال الدكتور سلطان بن أحمد الجابر، وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة، المبعوث الخاص لدولة الإمارات للتغير المناخي ورئيس مجلس إدارة فيرتيغلوب: «يعد تشغيل مشروع» مصر للهيدروجين الأخضر«خطوة مهمة ضمن جهود الاستفادة من إمكانات الهيدروجين وأنواع الوقود الحاملة له. وتزامناً مع اجتماع العالم في مدينة شرم الشيخ في يمثل هذا المشروع استجابةً عملية لتلبية [COP27] جمهورية مصر العربية الشقيقة للمشاركة في مؤتمر المناخ الطلب المتزايد على الطاقة بأقل انبعاثات. إن تطوير أول مصنع متكامل لإنتاج الهيدروجين الأخضر في إفريقيا في وقت قياسي يعكس ما يمكن إنجازه من خلال تضافر الجهود لتحقيق الطموحات المشتركة. وكلنا ثقة بأن «فيرتيغلوب» ستواصل الاستفادة من خبراتها في مجال الهيدروجين والأمونيا لتوفير كميات إضافية من الوقود». «منخفض الكربون لتلبية الحاجة العالمية لتبني مسار واقعي نحو إنشاء منظومة للطاقة منخفضة الانبعاثات

• مصادر هائلة

من جانبه، قال ناصف ساويرس رئيس مجلس الإدارة شركة أو سي آي إن في، و النائب التنفيذي لرئيس مجلس إدارة شركة فيرتيغلوب: «يسعدنا تدشين المشروع الأول من نوعه وأول مصنع متكامل للهيدروجين الأخضر في أفريقيا. إن هذا المشروع يمثل مرحلة رئيسية حقيقية تضع مصر وإفريقيا بقوة على الخريطة باعتبارهما من أفضل الأماكن في العالم لتطوير مركز للهيدروجين الأخضر، وذلك بفضل وفرة الأراضي المتاحة ووفرة مصادر الطاقة المتجددة والمصادر الهائلة للعماله الماهرة، وموقعنا المتميز على مفترق الطرق العالمية. يسعدنا أننا تمكنا من أن نثبت ريادتنا في تطوير منصة لإنتاج الأمونيا الخضراء في تلك الفترة الزمنية القصيرة، وهو أمر لم يتم إنجازه في أي مكان آخر. وما

كان يمكننا إنجاز ذلك من دون الدعم المقدم على وجه التحديد من الحكومة المصرية، أو بدون التعاون مع شركائنا الصناعيين. إننا نتطلع إلى رؤية التأثير الإيجابي لهذا المشروع على العالم

• الخطوة الأولى

ومن جهته، قال أحمد الحوشي، الرئيس التنفيذي لشركتي فيرتيغلوب و أو سي آي إن في: «يُعد هذا المشروع خطوة إضافية كبيرة نحو تحقيق استراتيجيتنا العالمية لإزالة الكربون ومرحلة رئيسية مهمة لشركة «فيريغلوب». حيث إنه يمثل الخطوة الأولى ضمن خطوات عديدة لتنفيذ خريطة الطريق الهيدروجينية الخاصة بنا. وبفضل إضافة المُحلل الكهربائي إلى منشأتنا الحديثة وبنيتنا التحتية لإنتاج الأمونيا في مصر، نستفيد بشكل كامل من الإنتاج الحالي للأمونيا والبنية التحتية للتوزيع العالمي، بما في ذلك رصيف استيراد الأمونيا الخاص بشركة «أو سي آي» في ميناء روتردام. إننا نهدف إلى تلبية الطلب على الهيدروجين والأمونيا منخفضة الكربون، حيث أصبحت الحاجة إلى مصادر طاقة مستدامة أكثر إلحاحاً. نعمل جنباً إلى جنب مع شركائنا في المشروع من أجل تلبية هذا الطلب و تحقيق مستقبل الهيدروجين».

• محور أخضر

وقال أيمن سليمان، الرئيس التنفيذي لصندوق مصر السيادي: «إن هذا المشروع يبرز التحول من مرحلة الوعود إلى التنفيذ، حيث يفي بالوعد الذي قطعته مصر على نفسها أمام العالم بإنشاء مركز إقليمي للطاقة الخضراء وتحويل منطقة قناة السويس إلى محور أخضر. إننا نضع سابقة مع شركائنا الأجانب والمحليين من القطاع الخاص من خلال تأسيس أول مصنع متكامل للهيدروجين الأخضر في إفريقيا والأسواق الناشئة تلبية الطلب المتنامي على الطاقة النظيفة. إنها لحظة فخر سوف بنى عليها من أجل الأجيال المقبلة. إن مشاريعنا المستقبلية المخطط لها في مجال الطاقة الخضراء تستغل موقع مصر المثالي في ظل مكانتها الفريدة في مجال الطاقة المتجددة وقربها من الأسواق التي تعاني عجزاً في مصادر الطاقة المتجددة من أجل تحقيق هدفنا المشترك المتمثل في الحد من الانبعاثات

• موقع استراتيجي

بدوره، قال تارييه بيلسكوج، الرئيس التنفيذي للمالك المشترك والمُنْتِج الرائد للطاقة المتجددة شركة سكاتك: «يمثل اليوم مرحلة رئيسية بارزة لشركة سكاتك، لكن الأمر الأكثر أهمية أنه يمثل انفراجة في إنتاج الهيدروجين الأخضر في منطقة تحظى بموقع استراتيجي. وإنه لشرف لنا أن نعمل مع السلطات المصرية وشركائنا في القطاع على هذا المشروع وأن نبدأ التشغيل التجريبي لمشروع الهيدروجين الأخضر في مصر في أثناء انعقاد قمة المناخ التابعة للأمم المتحدة التي يحضرها قادة العالم. نرى طلباً هائلاً على الهيدروجين الأخضر مدفوعاً بالدعم القوي من السياسات عالمياً،».

• مركز جديد للهيدروجين

وقال أسامة بشاي الرئيس التنفيذي لشركة أوراسكوم للإنشاء، الشريكة في المشروع: «يجمع المشروع بين شركاء عالميين وضعوا بشكل جماعي هدفا طموحا لتشكيل مركز جديد للهيدروجين من مصر، وبالتالي خلق صناعة مستدامة جديدة. ذهب الكثير من المتغيرات في جعل هذه المرحلة تأتي إلى الحياة. لم يكن هذا المشروع ممكناً بدون دعم الحكومة المصرية وعدد من الوزارات، التي تمكنت من خلال العمل الوثيق مع الكونسورتيوم من تقديم دعم هائل

كان جزءاً لا يتجزأ من التسليم السريع للمرحلة الأولى من مصر الخضراء. كما أنني فخور بفرقنا على الأرض التي عملت بلا كلل لتشغيل المرحلة الأولى من هذا المشروع، وبالتالي جعل هذا الإطلاق ممكناً. تم بناء هذا المشروع الحديث، الذي ينفذ أحدث تقنيات الهيدروجين، من قبل مهندسين مصريين على الأراضي المصرية. يسعدنا أن نشرع «في رحلة تلعب دوراً مهماً في التنمية الصناعية المستدامة في مصر».

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.